

THE INDICATORS OF FARM EFFECTIVENESS AMONG THE NEW LAND BENEFICIARIES AT EL-ZAWEA AND GHARB EL-MANSOUR REGIONS, KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Rabae, M. A.

Agric., Extension Rural Development Research Institute, ARC.

مؤشرات الفعالية المزرعية بين المستفيدين بالأراضي الجديدة بمنطقتي الزاوية
وغرب المنصور بمحافظة كفر الشيخ

محمد أبو السعود ربيع

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على مؤشرات الفعالية المزرعية بين المستفيدين بالأراضي الجديدة بمنطقتي الزاوية وغرب المنصور بمحافظة كفر الشيخ ، وكذا التعرف على المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بمؤشرات الفعالية المزرعية. ولتحقيق تلك الأهداف فقد اختير خمس قرى هي : الأبعدية وأم القرى بقطاع غرب المنصور ، و مبارك ، وطيبة ، والفيروز بقطاع الزاوية عشوائياً ، وباجمالي عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٢٥) مستفيداً ، وتم قياس مؤشرات الفعالية المزرعية من خلال ثلاثة مؤشرات هي : الفعالية التكنولوجية ، الفعالية الاجتماعية ، والفعالية الشخصية وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة إستبيان . واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وتحليلها ومنها : جداول التوزيعات التكرارية ، والدرجة المتوسطة ، والمتوسط الحسابي المرجح ، واختبار مربع كاي ، ومعامل الارتباط البسيط ، والإنحدار المتعدد .

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي :

- * عند التعرف على الأهمية النسبية لمؤشرات الفعالية المزرعية إحتل مؤشر الفعالية الشخصية المرتبة الأولى يليه مؤشر الفعالية التكنولوجية ، وأخيراً مؤشر الفعالية الاجتماعية وبمتوسط حسابي مرجح قدره : ٢,٦٧ ، ٢,٣٥ ، ١,٧٩ ، درجة ، على الترتيب .
- * يختلف مستوى الفعالية التكنولوجية للمبحوثين باختلاف تصنيفهم وفقاً لكل من المهنة ، والنشأة ، وحيازة المشروعات الصغيرة .
- * يختلف مستوى الفعالية الاجتماعية للمبحوثين باختلاف تصنيفهم وفقاً للمهنة .
- * يختلف مستوى الفعالية الشخصية للمبحوثين باختلاف تصنيفهم وفقاً للنشأة .
- * أن المتغيرات المستقلة المدروسة تشرح وتفسر حوالي ٦٢,٣ % ، ٤٠,٨ % ، ٣٦,٧ % من التباين الكلي في مؤشرات الفعالية المزرعية وهي على الترتيب : الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الاجتماعية والفعالية الشخصية ، وكانت أكثر المتغيرات اسهاماً في تفسير التباين في المؤشرات الثلاثة هي : قيادة الراي ، و الانفتاح الثقافي ، والمهنة ، وحيازة المشروعات الصغيرة .

المشكلة البحثية والاطار النظري للدراسة :

تعتبر الزراعة في مصر عصب الاقتصاد القومي وركيزته الأساسية إذ تساهم بحوالي ثلث الدخل القومي ، وخمس قيمة الصادرات ، كما تعد مصدر الدخل الرئيسي لأكثر من نصف سكان مصر علاوة على أنها مسؤولة عن إشباع الاحتياجات الغذائية للسكان والوفاء بمتطلبات القطاع الصناعي من المواد الخام للعديد من الصناعات الهامة (أبو مندور ، ١٩٩١) . وعلى الرغم من ذلك فما زال معدل نمو الإنتاج الزراعي في مصر لا يتناسب ومعدل الزيادة السكانية ، وما يصاحبه من زيادة الطلب على الغذاء . الأمر الذي يزيد موقف إنتاج الغذاء في مصر تعقيداً بمرور الزمن ، فعلى حين يزيد معدل النمو السنوي في الإنتاج الزراعي بمقدار ٢,٦ % في الثمانينات من القرن العشرين إلى ٣,٤ % في التسعينات إلى نحو ٣,٨ % خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة نهاية ٢٠٠١ (نصار ، ٢٠٠١) ، إلا أن النمو السنوي للسكان يكاد يتسم بالثبات ولم يطرأ عليه

انخفاض يُذكر خلال السنوات القليلة الماضية حيث انخفض من ١,٩٥% عام ١٩٩٧ إلى ١,٩٢% عام ٢٠٠٠ (محمود، ٢٠٠٣) فضلاً عن تزايد الطلب على الغذاء بشكل متنامي .

ولذلك فلا سبيل لمواجهة هذا الخطر إلا بمضاعفة الإنتاج الزراعي ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التوسع الرأسي بزيادة التكثيف الزراعي من خلال الفعالية التكنولوجية ، ورفع مستوى الفعالية الشخصية وتحقيق الفعالية الاجتماعية بين العاملين بها للعمل على زيادة الإنتاج من الوحدة الأرضية الزراعية ، بالإضافة إلى التوسع الأفقي بإضافة أراضي زراعية جديدة من خلال الأراضي الجديدة للخريجين والمنتفعين وزيادة المساحة المحصولية.

كما شهدت التسعينات من القرن العشرين تغييراً جذرياً في مسؤوليات وأدوار الدولة في الأنشطة الزراعية ، فخلال تلك الفترة عُدلت علاقات الإنتاج الزراعي بموجب قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ، وألغيت الدورة الزراعية الإلزامية ، وحُررت قرارات المزارعين التسويقية وتقلص دور الدعم الزراعي تدريجياً في مقابل تحرير الأسعار الزراعية مسترشدة بنظيرتها الدولية إلى غير ذلك من التغيرات الهامة التي أثرت بفاعلية على عدة جوانب كان في مقدمتها تغييرات واضحة في التراكم المحصولية في اتجاه المحاصيل الأعلى عائداً من وجهة نظر المزارعين ، وبالتالي فقد اتسعت مساحات الأرز على حساب القطن ، وأدخلت العديد من الأصناف والأنواع المحصولية الجديدة التي لم تكن معروفة سابقاً ، ومع ذلك فقد ظهرت بعض القضايا التي تحتاج إلى مراجعة مستمرة ومنها : إنعدام الثقة والتعاون بين ملاك الأراضي ومستأجريها الأمر الذي انعكس على محدودية الاهتمام بصيانة الأراضي وزاد من تدهورها بالإضافة إلى ظهور إختلال شديد في سوق الأراضي ، حيث انخفضت أثمان الأراضي المؤجرة إلى نحو نصف نظيرتها غير المؤجرة والمزروعة على الذمة . كما أن اتجاه كثير من الملاك بالإتفاق مع المستأجرين إلى تبوير تلك الأراضي وطرحها للإستعمال السكني ، وبالتالي خروج مساحات كبيرة من أجود الأراضي الزراعية من الإستعمال الزراعي ، و انخفاض التدفق الإستثماري ومن ثم التكوين الرأسمالي في القطاع الزراعي ، الأمر الذي حد بشكل كبير من إمكانيات تنمية المشروعات المرتبطة والمكملة للأنشطة الزراعية .

وقد أدت هذه الأوضاع إلى ضرورة مراجعة القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجرين وإصدار قانون جديد بهدف تفعيل دور قوى السوق في تحديد القيمة الإلزامية ونظيرتها السوقية للأراضي ، وإدخال أنماط تكنولوجية جديدة تساعد على زيادة الإنتاج من وحدة المساحة الأرضية وجذب الزراع إلى تبنى الأساليب المستحدثة في الزراعة واستمالتهم نحو الفعالية التكنولوجية .

كما أسفرت سياسات توزيع الأراضي الجديدة والتي تبنتها الحكومة إعتباراً من عام ١٩٨٠ إلى التوسع في مساحات الأراضي الزراعية واستخدام الأرصدة المخزونة من المياه الجوفية في العديد من المناطق الزراعية مثل الأراضي المحيطة بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى ، ومنطقة شرق العوينات والعديد من المناطق الأخرى بالدلتا ، وعلى الرغم أن هذه السياسة قد ساعدت على توسيع الرقعة الزراعية الخضراء إلا أن المخاطر المتعلقة بعدم إستدامة موارد المياه الجوفية في بعض هذه المناطق الزراعية باتت تهدد الإستثمارات التي أنفقت على تنميتها زراعياً ، مما اضطر السلطات التنفيذية إلى بحث السبل الكفيلة بتزويدها بالموارد المائية اللازمة ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن إجمالي رقعة الأراضي الزراعية التي تُروى إعتياداً على الآبار السطحية أو الجوفية قد تزايدت بمعدلات سريعة خلال هذه الفترة لتبلغ نحو ٥٤٢ ألف فدان في عام ٢٠٠٥ (التعداد الزراعي بالعينة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥) .

وقد كان لمحافظة كفر الشيخ اسهام في التنمية الزراعية الأفقية باستصلاح واستزراع وتوطين مساحات جديدة في زمام المحافظة ، وحتى تسهم تلك المساحات في التنمية الزراعية بصورة ملموسة ينبغي ان يتسم المستفيدون بالفعالية في ادارة مساحات الاراضى التى تملوكها.

ومفهوم الفعالية يعتبر من المفاهيم التي تناولتها الكثير من الدراسات الاجتماعية على كثير من الوحدات الاجتماعية من المنظمات الرسمية والمنظمات الأهلية والأسر والمزارع وقد ادى الاستخدام الواسع لمفهوم الفعالية الى تفاوت في بيان المقصود به .

فعلى حين يعرفها بدوى (١٩٨٧ :ص ٣٥) بانها الظاهرة التي تقوم على انتاج اثر حاسم في زمن محدد ، كما يقصد بهذه الكلمة حالة وضع قائمة فعلا فيقال فعاله جماعة اى قيامها بالجهد المطلوب ، وفعالية التنظيم اى قدرته على تحقيق اهدافه . ويرى عبد المجيد (١٩٨٩ : ص ٨١) الفعالية على انها الاداء الامثل للنتائج المخطط لها عن طريق كفاءة استخدام الموارد المحددة في ظل الظروف البيئية المواتية

ويختلف تعريف الفعالية وفقا لاختلاف الغرض منها فاذا كان المدخل هو تحقيق الاهداف فينظر للفعالية على انها قدرة النظام الاجتماعى على تحقيق اهدافه (ساميه همام ، ١٩٩٣ : ص ١٤ ، ابتهاج ابو حسين ، ١٩٩٩ :ص ١٩) ؛ واذا كان المدخل هو فعالية استخدام الموارد فينظر للفعالية على انها قدرة استخدام النظام الاجتماعى على اقتناء الموارد والتخطيط لها حتى تستغل باكبر طاقه ممكنه (توفيق ، ١٩٨٧ :ص ١١٢) ؛

اما اذا كان المدخل هو العمليات فينظر للفعالية على انها مدى قدرة النظام الاجتماعى على تاسيس خصائص تنظيمية معينة لتحقيق التوازن الامثل بين الانشطة المختلفه والمتعلقه بقدرة النظام على تحقيق التكيف والتاقلم والاستمرار (سويلم، ٢٠٠٣: ص ٩٠) ؛ اما اذا كان المدخل هو الجمهور فينظر للفعالية على انها قدرة النظام الاجتماعى على اشباع حاجات جمهور المتعاملين معهم (سويلم، ٢٠٠٣: ص ٩٠) .

و ينظر للفعالية المزرعية فى هذا البحث على انها ذات ثلاثة ابعاد متتابعة هى بالترتيب :

الفعالية الشخصية ، والفعالية الاجتماعية ، والفعالية التكنولوجية وتعتبر الفعالية التكنولوجية عن مدى قدرة المزارعين على تبنى الممارسات الزراعية الجديدة فى ظل التغيرات السريعة التى تحدث فى المجتمعات المعاصرة .

و يعرف Griffin (١٩٩٦) التجديدية على أنها الجهود المبذولة من قبل الأفراد لتطوير منتج أو خدمة جديدة أو استعمال جديد لمنتجات موجودة بالفعل أو خدمات موجودة وتؤدى بطريقة جديدة ومبتكرة ، كما يعرفها Coopy etal. على أنها شكل جديد يمثل تغييراً قد يرتبط بتقديم شئ جديد ، ربما ارتبط هذا الشئ بمنتج أو خدمة أو تكنولوجيا أو ممارسات إدارية أو تغييرات فى عنصر ما أو أكثر (علياء جراد ، ٢٠٠١) ، وتعرف على أنها خلق فكرة جديدة تهدف إلى إيجاد مفهوم أو نمط جديد لمنتج أو خدمة لم تكن معروفة من قبل (Drucker, ١٩٨٥).

اما الفعالية الاجتماعية فتعبر عن الرضا عن مهنة الزراعة وهو مفهوم اجتماعى متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوم إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف ، فإن مفهوم الفعالية الاجتماعية تشير إلى تعبير الفرد عن تقييمه لها وما إذا كان يشعر بالرضا أو عدم الرضا نحوها (راشد وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢٨٣ : ٢٨٤) . وكما يعرف الرضا على أنه الناتج النهائى لعملية يقوم بها الفرد للحكم على مدى ملاءمة الأشياء لتوقعاته (عبد اللاه ، وآخرون ١٩٨٤ ، ١٩٨٠ ، Grayand Athers) .

وفيما يخص الفعالية الشخصية فتعبر عنها وتعكسها درجة الطموح الزراعى للفاعلين فى مجال الزراعة حيث يذكر Guy spileats (١٩٧١) أن الطموح هو إنجاز متوقع يرتبط بالأحكام القيمية للشخص فى علاقة تتفاوت فى درجة وضوحها . كما عرفه Muthayya (١٩٧١) بأنه ميول الفرد واتجاهاته المختلفة ، كما يعرف لغويًا فى قاموس ويسترن (١٩٧٦) بأنه رغبة قوية فى الترقى والتحسن والشهرة ، ويختلف الأشخاص فيما بينهم من حيث المستويات التى يضعونها لأنفسهم فمنها مستويات تتصل بتحصيلهم وبعضهم طموحون ويضعون لأنفسهم أهدافاً عالية جداً والبعض الآخر تكون الأهداف فى مستوى أدائهم الفعلى . فقد أشارت كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠) أنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد فى وصولهم إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للمرء وإطاره المرجعى ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التى مر بها . ومما سبق يتضح أن توافر سياسات وإجراءات زراعية تعمل على تحقيق معدل من الطموح لدى المزارعين وتدفعهم إلى إتباع أساليب تجديدية تساعد على رفع مستوى الإنتاج وتحقيق مستوى معيشى أفضل . الأمر الذى يودى إلى رضا المزارعين عن مهنتهم وهذه هى المهنة الأساسية للقطاع الريفى فى مصر .

بذلك يتضح أن هناك ثلاث مؤشرات رئيسية تعبر فى مجموعها عن الفعالية المزرعية وهى : الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الاجتماعية ، و الفعالية الشخصية . وبذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلين الآتيين :

١- إلى أى مدى توافر مؤشرات الفعالية المزرعية لدى المستفيدين بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ؟

٢- ما هى المتغيرات ذات العلاقة بمؤشرات الفعالية المزرعية بين المستفيدين بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ؟

أهداف البحث :

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى مؤشرات الفعالية المزرعية للمبوحوثين من خلال " الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الاجتماعية ، والفعالية الشخصية بالأراضى الجديدة بمنطقتى الزاوية وغرب المنصور بمحافظة كفر الشيخ وكذا التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بمؤشرات الفعالية المزرعية . ولتحقيق ذلك فقد تم صياغة الأهداف الفرعية التالية :

* التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد كل مؤشر من مؤشرات الفعالية المزرعية .

* التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بكل مؤشر من مؤشرات الفعالية المزرعية .

ولتحقيق الهدف الثانى وبناءً على الأطر النظرية للبحث فقد تم صياغة فرضين بحثيين هما :

الفروض البحثية :

١- توجد علاقة بين توزيع المبوحوثين من حيث كل من مستوى الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الاجتماعية ، والفعالية الشخصية عند تصنيفهم وفقاً لكل من : نوع المهنة والنشأة ، وحيازة المشروعات الصغيرة .

٢- توجد علاقة ارتباطية بين :

- * درجة الفعالية التكنولوجية للمبوهين وكل المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده ومجمعه
 - * درجة الفعالية الاجتماعية للمبوهين وكل المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده ومجمعه
 - * درجة الفعالية الشخصية للمبوهين وكل المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده ومجمعه .
- وسوف يتم إختبار كل منهما فى صورته الصفرية .

الاسلوب البحثى

وسوف يتناول الاسلوب البحثى للدراسة :شاملة وعينة الدراسة ، و قياس المتغيرات البحثية واخيرا
الادوات الاحصائية المستخدمة:

شاملة وعينة البحث :

أجرى هذا البحث بقرى قطاعى غرب المنصور والزاوية بإجمالى سبعة عشر قرية منها سبع قرى بقطاع الزاوية ، وعشر قرى بقطاع غرب المنصور لكونهما يضمان أكبر عدد من المستفيدين بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ، وقد أختير خمس قرى من بين القرى السبعة عشر وهى قري مبارك (٢٥٠ مستفيد) ، والأبعدية (٦٥٠ مستفيد) ، والفيروز (٢٦٦ مستفيد) وطيبة (١٧٦ مستفيد) ، و أم القرى (٥٢٧ مستفيد) . وقد أختيرت عينة عشوائية منتظمة من بين المستفيدين بالقرى الخمس بواقع (٥٠ مستفيدا) بقرية مبارك ، (١٣٠ مستفيدا) بقرية الأبعدية ، (٧٠ مستفيدا) بقرية الفيروز ، و (٤٥ مستفيدا) بقرية طيبة ، و (١٣٠ مستفيدا) بقرية أم القرى بإجمالى عينة قوامها (٤٢٥ مستفيدا) .

قياس المتغيرات البحثية :

اولا : المتغيرات المستقلة :

- تتطوى المتغيرات البحثية للدراسة لعناهدى عشر متغيراً منها: ثلاثة متغيرات اسميه (نوع المهنة ، والنشأة، وحيازة المشروعات الصغيرة) ، بالإضافة الى ثمانية متغيرات على مقياس كمي تعرض لها كالتالى:
- ١- التعليم : وقيس بعدد سنوات التعليم التى أداها المبحوث بنجاح .
 - ٢- الخبرة الزراعية : وقد قيست بعدد سنوات خبرة المبحوث بالزراعة .
 - ٣- الدخل الأسرى : وقد قيس بإجمالى الدخل للمبحوث وأسرتة بالجنيه من المصادر المختلفة .
 - ٤- الحيازة الزراعية : وقد قيست بإجمالى ما يحوزه المبحوث من أراضى زراعية .
 - ٥- حيازة الآلات الزراعية : وقد قيست بإجمالى ما يحوزه المبحوث من الآلات الزراعية
 - ٦- قيادة الرأى : وقد تم قياسها من خلال ثمانى عبارات . وتم حساب معامل الثبات (ألفا) وقد بلغت قيمته ٠,٧٥١ . وهى تعبر عن صلاحية المقياس .
 - ٧- الانفتاح الثقافى : وقد تم قياسها من خلال عشرة عبارات . وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) ٠,٧٦٤ وهى تعبر عن صلاحية المقياس .
 - ٨- الحيازة الحيوانية : وقد تم قياسها بجمع إجمالى حيازة الجاموس والأبقار والماعز أو الأغنام حيث أعطيت الأوزان واحد درجة لكل رأس من الجاموس ، ٠,٧ درجة لرأس الأبقار ، ٠,١ درجة لرأس الماعز إعتقاداً على متوسط الأسعار لكل منهما .

ثانياً : المتغير التابع :

تم قياس الفعالية المزرعية بثلاثة مقاييس هى :

- * الفعالية التكنولوجية : والتي تعكسها التجديدية الزراعية وتم قياسها بثلاثة عشر بنداً .
 - * الفعالية الاجتماعية : والتي يعبر عنها من خلال الرضا عن مهنة الزراعة وتم قياسه بأربعة عشر بنداً
 - * الفعالية الشخصية : والتي يعبر عنها الطموح الزراعى وتم قياسه بتسعة بنود .
- وهذه المؤشرات مقاسة على مقياس ثلاثى و تراوحت الإستجابات لأى من تلك البنود بين (دائماً، وأحياناً، ولا) بالأوزان ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب وجمعت على مستوى كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة ، وتم حساب معامل الثبات (ألفا) لكل مؤشر على حده وبلغت قيم معامل الثبات ٠,٨٤١ ، ٠,٨١٦ ، ٠,٩٣٥ وهى قيم تعبر عن صلاحية المقياس .

الادوات الإحصائية المستخدمة :

استخدمت العديد من الأدوات الإحصائية منها التكرارات العديدة والنسبية واستخدم المتوسط الحسابى ، والدرجة المتوسطة للتعرف على مدى تطبيق المبحوثين للممارسات التى تتعلق بكل مؤشر من مؤشرات الفعالية المزرعية ، واختبار مربع كاي وفقاً لكل من المتغيرات المستقلة الاسمية محل الدراسة ، وأخيراً تم استخدام أسلوب الارتباط والانحدار لإختبار العلاقة بين المتغيرات ذات القياس الكمي وكل تلك الأبعاد بوصفها متغيرات تابعة .

النتائج ومناقشتها

أولاً : الأهمية النسبية لمؤشرات الفعالية المزرعية :

للتعرف على أى من المؤشرات التى تحتل أولوية كبرى من وجهة نظر الباحثين والأخرى التى تحتل أولوية أقل فقد استخدم المتوسط الحسابى المرجح (بقسمة المتوسط الحسابى على عدد البنود التى يتكون منها كل بعد) وباستعراض النتائج الواردة بجدول (١) فقد اتضح أن المؤشر الخاص بالفعالية الشخصية الذى قيس بتسعة بنود وبمتوسط حسابى مقداره ٢٤,٠٢ درجة قد جاء فى المرتبة الأولى ، يليه المؤشر الخاص بالفعالية التكنولوجية الذى قيس بثلاثة عشر بنوداً وبمتوسط حسابى مقداره ٣٠,٥٤ درجة ، فى حين جاء المؤشر الخاص بالفعالية الاجتماعية والذى قيس بأربعة عشر بنوداً وبمتوسط حسابى قدره ٢٥,١٦ درجة فى المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابى المرجح للمؤشرات الثلاثة ٢,٦٧ ، ٢,٣٥ ، ١,٧٩ على الترتيب .

وبذلك يتضح أن الفعالية الشخصية لدى الزراع بالريف المصرى مازال يمثل محوراً هاماً ويشكل قدر كبير فى المكون الوجدانى لديهم حيث أن مهنة الزراعة هى المهنة الأم وأن هذا الطموح يدفعهم للبحث عن الأساليب والتقنيات الحديثة فى مجال الزراعة وهو ما يعرف بالفعالية التكنولوجية . كل ذلك يشكل فى النهاية محوراً هاماً من محاور الفعالية المزرعية ألا وهو الفعالية الاجتماعية .

جدول (١) : المتوسطات والمتوسطات المرجحة لمؤشرات الفعالية المزرعية

الترتيب	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابى	عدد البنود	مؤشرات الفعالية
٢	٢,٣٥	٣٠,٥٤	١٣	الفعالية التكنولوجية
٣	١,٧٩	٢٥,١٦	١٤	الفعالية الاجتماعية
١	٢,٦٧	٢٤,٠٢	٩	الفعالية الشخصية

* تم حساب النتائج من استمارات الاستبيان

* تم حساب المتوسط الحسابى المرجح بقسمة المتوسط الحسابى على عدد العبارات لكل مؤشر

ولمزيد من الايضاح نستعرض النتائج الخاصة بكل بند من بنود قياس الفعالية المزرعية جدول (٢)

حيث يتضح أن :

أولاً : الفعالية التكنولوجية :

يتضح من جدول (٢) أن هناك أربعة بنود تحتل أولوية كبيرة بين البنود الخاصة بمؤشر الفعالية التكنولوجية وهى : القيام بالخدمة الجيدة للتربة ، استخدام التقاوى المنتقاه بعناية من مصادر موثوقة ، اتباع دورة زراعية مناسبة ، الاستفادة من بقايا المحاصيل كسماد عضوى بدرجة متوسطة ٢,٦٤ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٣ ، على الترتيب ، وهناك أربعة بنود أخرى تحتل أولوية متوسطة وهى : استخدام الأسمدة الفوسفاتية والبيوتاسية ، عدم استخدام مياه الصرف الصحى فى الري ، استخدام أصناف عالية الإنتاج ، استخدام الأصناف المقاومة للأمراض والأفات بدرجة متوسطة ٢,٤٥ ، ٢,٤٢ ، ٢,٤١ ، ٢,٤٠ ، على الترتيب بينما هناك خمسة بنود تحتل أولوية منخفضة وهى : عدم حرق القش والمخلفات داخل التربة الزراعية ، وضع الأسمدة الكيماوية المسموح بها على الشراقي ، تعرض البذور للمطهرات الفطرية ، استخدام الأصناف مبكرة النضج ، استخدام المكافحة المتكاملة بدرجة متوسطة ٢,٣٩ ، ٢,٣٤ ، ٢,٢٩ ، ٢,٢٦ ، ٢,٢٥ على الترتيب.

جدول (٢) : توزيع الباحثين وفقاً لمؤشرات الفعالية المزرعية

م	المؤشرات	مستوى الاهتمام					
		لا		أحياناً		دائماً	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أولاً : الفعالية الشخصية	٣	٢٦,٤	١١٢	٧٢,٩	٣١٠	٧٢,٩
٢	محاولة الوصول إلى أعلى إنتاجية لوحد الأرض	٥	٢٣,٥	١٠٠	٧٥,٣	٣٢٠	٧٥,٣
٣	عدم التفريط فى أى شبر من الأرض تحت أى ظرف	١١	٢٧,٥	١١٧	٦٩,٩	٢٩٧	٦٩,٩
٤	تعتبر مهنة الزراعة ذات أهمية قصوى فى حياتى	١٠	٢١,٦	٩٢	٧٦,٠	٣٢٣	٧٦,٠
٥	أسعى لتحقيق أفضل زراعة بين جيرانى	٢٢	٣٣,٩	١٤٤	٦٠,٩	٢٥٩	٦٠,٩
٥	مداومة البحث عن كل جديد فى الزراعة ومحاولة تنفيذه فوراً	٥,٢	٢٣,٩	١٤٤	٦٠,٩	٢٥٩	٦٠,٩

٥	٢,٧١	٢,٤	١٠	٢٣,٣	٩٩	٧٤,٤	٣١٦	٦	الاهتمام بزيادة دخلى من زراعة الأرض
٧	٢,٦٢	٢,٤	١٠	٣٣,٤	١٤٢	٦٤,٢	٢٧٣	٧	دائماً أحاول تطوير معارفى ومهاراتى الزراعية
٩	٢,٥٤	٧,٣	٣١	٣١,٨	١٣٥	٦٠,٩	٢٥٩	٨	لاأتمسك بأساليب الزراعة القديمة وأفضل ماهو متطور فى زراعتى
٣	٢,٧٣	٣,٨	١٦	١٩,٣	٨٢	٧٦,٩	٣٢٧	٩	أنا على إقتناع بأن التجديد فى أساليب الزراعة يحقق الإنتاج الأعلى
ثانياً : الفعالية التكنولوجية :									
٧	٢,٤١	٢,١	٩	٥٥,١	٢٣٤	٤٢,٨	١٨٢	١	استخدام أصناف عالية الإنتاج
٢	٢,٥٨	٢,٨	١٢	٣٧,٦	١٦٠	٥٩,٥	٢٥٣	٢	استخدام التقاوى المنتقاه بعناية ومن مصادر موثوقة
٨	٢,٤٠	٩,٤	٤٠	٤٠,٩	١٧٤	٤٩,٦	٢١١	٣	استخدام الأصناف المقاومة للأمراض والأفت
١٢	٢,٢٦	١٣,٢	٥٦	٤٧,٨	٢٠٣	٣٩,١	١٦٦	٤	استخدام الأصناف مبكرة النضج
٤	٢,٥٣	٦,١	٢٦	٣٤,٦	١٤٧	٥٩,٣	٢٥٢	٥	الاستفادة من بقايا المحاصيل كسماد عضوى
٥	٢,٤٥	١٥,١	٦٤	٢٤,٧	١٠٥	٦٠,٢	٢٥٦	٦	استخدام الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية
١٠	٢,٣٤	١٣,٩	٥٩	٣٨,٦	١٦٤	٤٧,٥	٢٠٢	٧	وضع الأسمدة الكيماوية المسموح بها على الشراقى
٩	٢,٣٩	٦,٦	٢٨	٤٨,٢	٢٠٥	٤٥,٢	١٩٢	٨	عدم حرق القش والمخلفات داخل التربة الزراعية
٦	٢,٤٢	٢,٤	١٠	٢٣,٣	٩٩	٧٤,٤	٣١٦	٩	عدم استخدام مياه الصرف الصحى فى الري
١٣	٢,٢٥	١٤,٨	٦٣	٤٥,٤	١٩٣	٣٩,٨	١٦٩	١٠	استخدام المكافحة المتكاملة
١١	٢,٢٩	١٢,٢	٥٢	٤٦,١	١٩٦	٤١,٦	١٧٧	١١	تعرض البذور للمطهرات الفطرية
٣	٢,٥٨	٦,٤	٢٧	٣٠,٤	١٢٩	٦٣,٣	٢٦٩	١٢	إتباع دورة زراعية مناسبة
١	٢,٦٤	٣,٣	١٤	٢٩,٦	١٢٦	٦٧,١	٢٨٥	١٣	القيام بالخدمة الجيدة للتربة
ثالثاً : الفعالية الاجتماعية									
١	١,٩٩	٣٢,٥	١٣٨	٣٦,٠	١٥٣	٣١,٥	١٣٤	١	التفاؤل بوضع الزراعة بصفة عامة حالياً .
٤	١,٩٠	٣٠,٦	١٣٠	٤٨,٥	٢٠٦	٢٠,٩	٨٩	٢	الرضا عن العائد من الأرض الزراعية حالياً .
٨	١,٧٦	٣٩,٣	١١٧	٤٥,٩	١٩٥	١٤,٨	٦٣	٣	الرضا عن الخدمة الإرشادية المقدمة .
٦	١,٨٦	٣٣,٩	١٤٤	٤٥,٩	١٩٥	٢٠,٢	٨٦	٤	الرضا عن نظم تطوير الري .
٣	١,٩١	٣٤,١	١٤٥	٤٠,٥	١٧٢	٢٥,٤	١٠٨	٥	الرضا عن تطوير والعناية بالتربة الزراعية .
٢	١,٩٢	٣٠,٤	١٢٩	٤٧,٣	٢٠١	٢٢,٤	٩٥	٦	توافر السلالات المحسنة وراثياً .
٥	١,٨٧	٣٢,٥	١٣٨	٤٨,٠	٢٠٤	١٩,٥	٨٣	٧	الرضا عن إنتاجية الفدان
٧	١,٧٨	٤٦,٨	١٩٩	٢٨,٠	١١٩	٢٥,٢	١٠٧	٨	الرضا عن التسويق الزراعى
١٢	١,٧١	٤١,٤	١٧٦	٤٥,٩	١٩٥	١٢,٧	٥٤	٩	الرضا عن التعاون مع الجمعيات وبنوك القرى
١٠	١,٧٥	٣٧,٢	١٥٨	٥٠,٦	٢١٥	١٢,٢	٥٢	١٠	الرضا عن توافر مستلزمات الإنتاج
١٤	١,٦٢	٤٩,٤	٢١٠	٣٩,٣	١٦٧	١١,٣	٤٨	١١	الرضا عن المدخل من الأرض الزراعية
٩	١,٧٥	٤٣,١	١٨٣	٣٨,٨	١٦٥	١٨,١	٧٧	١٢	التفاؤل بوضع الزراعة مستقبلاً
١٣	١,٦٨	٤٦,٨	١٩٩	٣٨,٨	١٦٥	١٤,٤	٦١	١٣	الرضا عن توافر الآلات والمعدات الزراعية
١١	١,٧٢	٤٠,٢	١٧١	٤٧,٨	٢٠٣	١٢,٠	٥١	١٤	الرضا عن نظام النورة الزراعية الحالية .

ثانياً : الفعالية الاجتماعية :

يتضح من جدول (٢) أن هناك أربعة بنود تحتل أولوية مرتفعة بين البنود الخاصة بمؤشر الفعالية الاجتماعية وهى : التفاؤل بوضع الزراعة بصفة عامة حالياً ، توافر السلالات المحسنة وراثياً ، الرضا عن التطوير والعناية بالتربة الزراعية ، الرضا عن العائد من الأرض الزراعية حالياً بدرجة متوسطة ١,٩٩ ، ١,٩٢ ، ١,٩١ ، ١,٩٠ درجة على الترتيب ، وتحتل ثمانية بنود أولوية متوسطة وهى : الرضا عن إنتاجية الفدان ، والرضا عن نظم تطوير الري ، والرضا عن التسويق الزراعى ، الرضا عن الخدمة الإرشادية المقدمة ، التفاؤل بوضع الزراعة مستقبلاً ، الرضا عن توافر مستلزمات الإنتاج ، الرضا عن نظام الدورة الزراعية الحالية وبدرجة متوسطة ١,٨٧ ، ١,٨٦ ، ١,٧٨ ، ١,٧٦ ، ١,٧٥ ، ١,٧٥ ، ١,٧٢ ، ١,٧١ درجة على الترتيب ، فى حين يحتل بندان أولوية منخفضة وهما : الرضا عن توافر الآلات والمعدات الزراعية ، الرضا عن الدخل من الأراضى الزراعية وبدرجة متوسطة ١,٦٨ ، ١,٦٢ درجة على الترتيب .

ثالثاً : الفعالية الشخصية :

يتضح من جدول (٢) أن البنود الخاصة بالفعالية الشخصية يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات تضم الفئة الأولى التى تحتل الأولوية العالية التمسك بالأراضى الزراعية وتضم بندا واحدا وهى : عدم التفريط فى أى شبر من الأرض تحت أى ظرف وبدرجة متوسطة (٢,٧٤) درجة ، تليها فئة السعى للتميز بين الجيران وتحقيق إنتاجية وزيادة الدخل من الأرض التى تحتل الأولوية المتوسطة وتضم أربعة بنود وهى : أسعى لتحقيق أفضل زراعة بين جيرانى ، وأنا على إقتناع بأن التجديد فى أساليب الزراعة يحقق الإنتاج الأعلى ، ومحاولة الوصول إلى أعلى إنتاجية لوحدة الأرض ، والاهتمام بزيادة دخلى من زراعة الأرض بدرجة متوسطة ٢,٧٣ ، ٢,٧٣ ، ٢,٧٣ ، ٢,٧١ على الترتيب ، وأخيراً فئة إتباع الأساليب الحديثة فى الزراعة التى تحتل فئة منخفضة وتضم أربعة بنود وهى : تعتبر مهنة الزراعة ذات أهمية قصوى فى حياتى ، دائماً أحاول

تطوير معارف ومهاراتى الزراعية ، مداومة البحث عن كل جديد فى الزراعة ومحاولة تنفيذه فوراً ، لا أتمسك بأساليب الزراعة القديمة وأفضل ما هو متطور فى زراعتى وبدرجة متوسطة ٢,٦٧ ، ٢,٦٢ ، ٢,٥٦ ، ٢,٥٤ ، درجة على الترتيب .

ثانياً : علاقة المتغيرات الإسمية المدروسة بمؤشرات الفعالية المزرعية :

للتعرف على تلك العلاقة فقد تم إجراء إختبار مربع كاي (٢كا) لكل من مؤشرات الفعالية المزرعية لفنتى المبحوثين من حيث : المهنة (غير زراعية – زراعية) ، والنشأة (حضرية – ريفية) ، وحياسة المشروعات الصغيرة (غير حائز – حائز) .

فيما يتعلق بالمهنة :

ينص الفرض البحثى الأول على أنه توجد فروق بين توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى كل من: الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الشخصية ، والفعالية الاجتماعية عند تصنيفهم وفقاً للمهنة وعند اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام إختبار مربع كاي توضح بيانات جدول (٣) أن قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ٤٩,٥٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية التكنولوجية يختلف باختلاف نوع المهنة أى أن نسبة اكبر من المبحوثين الذين مهنتهم الزراعة تقع فى مستوى الفعالية التكنولوجية العالية فى حين تقع نسبة اكبر من غير المزارعين فى مستوى الفعالية التكنولوجية المنخفضة .

جدول (٣) : نتائج إختبار مربع كاي (٢كا) بين المهنة ومؤشرات الفعالية المزرعية

المتغير التابع	المهنة	عالية		متوسطة		منخفضة		الإجمالى		قيمة كاي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الفعالية التكنولوجية	غير زراعى	٤٩	١١,٥	٩١	٢١,٤	٤٢	٩,٩	١٨٢	٤٢,٨	** ٤٩,٥٥
	زراعى	٨٦	٢٠,٣	١٥٣	٣٦,٠	٤	٠,٩	٢٤٣	٥٧,٢	
	إجمالى	١٣٥	٣١,٨	٢٤٤	٥٧,٤	٤٦	١٠,٨	٤٢٥	١٠٠	
الفعالية الاجتماعية	غير زراعى	٢٦	٦,١	٤٢	٩,٩	١١٤	٥٦,٨	١٨٢	٤٢,٨	** ٢٦,٢١
	زراعى	٦٧	١٥,٨	٨٤	١٩,٨	٩٢	٢١,٦	٢٤٣	٥٧,٢	
	إجمالى	٩٣	٢١,٩	١٢٦	٢٩,٧	٢٠٦	٤٨,٤	٤٢٥	١٠٠	
الفعالية الشخصية	غير زراعى	١٣٧	٣٢,٢	٣٥	٨,٢	١٠	٢,٤	١٨٢	٤٢,٨	٤,٤٨
	زراعى	١٧٥	٤١,٢	٦٢	١٤,٦	٦	١,٤	٢٤٣	٥٧,٢	
	إجمالى	٣١٢	٧٣,٤	٩٧	٢٢,٨	١٦	٣,٨	٤٢٥	١٠٠	

• المصدر : حسب النتائج من واقع استمارات الاستبيان

وتشير بيانات نفس الجدول أن نحو ٧٣,٤% من المبحوثين مستوى فعاليتهم الشخصية عالية ، وبلغت قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ٤,٤٨ وهى قيمة ليست ذات دلالة إحصائية أى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية الشخصية لا يختلف باختلاف نوع المهنة .

وتشير بيانات نفس الجدول (٣) أن نحو ٤٨,٤% من المبحوثين مستوى فعاليتهم الاجتماعية منخفضة ، وبلغت قيمة مربع كاي ٢٦,٢١ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية الاجتماعية يختلف باختلاف المهنة حيث أن المبحوثين ذوى المهنة الزراعية يتسمون بمستوى منخفض من الفعالية الاجتماعية عن غيرهم من ذوى المهن غير الزراعية .

وبذلك يتضح أنه على الرغم من عدم اختلاف توزيع الزراع من حيث الفعالية الشخصية باختلاف نوع المهنة إلا أنهم يوجد إختلاف معنوى من حيث درجة الفعالية التكنولوجية لديهم وكذا الفعالية الاجتماعية باختلاف نوع المهنة ، مما يشير إلى أن الفعالية الشخصية لدى الزراع يتسم بالثبات وإن اختلفت المهنة الرئيسية لكل منهم فى حين أن الفعالية التكنولوجية والفعالية الاجتماعية يختلفان .

فيما يتعلق بالنشأة :

ينص الفرض البحثى الأول أنه توجد فروق بين توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى كل من : الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الشخصية ، والفعالية الاجتماعية عند تصنيفهم وفقاً للنشأة وعند اختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية باستخدام إختبار مربع كاي توضح بيانات جدول (٤) أن قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ٥,٨١ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية التكنولوجية يختلف باختلاف النشأة أى المبحوثين ذوى النشأة الريفية يتسمون بمستوى فعالية تكنولوجية أعلى من غيرهم ذوى النشأة الحضرية .

وتشير نفس البيانات بجدول (٤) أن نحو ٤٨,٥% من إجمالي المبحوثين مستوى فعاليتهم الاجتماعية منخفضة ، وبلغت قيمة مربع كاي ٢,٤٠ ، وهي قيمة ليست لها أى دلالة إحصائية أى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية الاجتماعية لا يختلف باختلاف النشأة .

و تشير بيانات نفس الجدول أن نحو ٧٣,٤% مستوى فعاليتهم الشخصية مرتفع ، وبلغت قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ١٨,١٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى فعاليتهم الشخصية يختلف باختلاف النشأة أى أن المبحوثين ذوى النشأة الريفية مستوى فعاليتهم الشخصية أعلى من غيرهم من ذوى النشأة الحضرية

جدول (٤) : نتائج إختبار مربع كاي (٢كا) بين النشأة ومؤشرات الفعالية المزرعية

المتغير التابع	النشأة	عالية		متوسطة		منخفضة		الإجمالي		قيمة كاي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الفعالية التكنولوجية	حضرى	١٨	٤,٣	٣١	٧,٣	١٢	٢,٨	٦١	١٤,٤	*
	ريفى	١١٧	٢٧,٥	٢١٣	٥٠,١	٣٤	٨,٠	٣٦٤	٨٥,٦	
	إجمالى	١٣٥	٣١,٨	٢٤٤	٥٧,٤	٤٦	١٠,٨	٤٢٥	١٠٠,٠	
الفعالية الاجتماعية	حضرى	١٦	٣,٨	٢١	٤,٩	٢٤	٥,٦	٦١	١٤,٤	**
	ريفى	٧٧	١٨,١	١٠٥	٢٤,٧	١٨٢	٤٢,٨	٣٦٤	٨٥,٦	
	إجمالى	٩٣	٢١,٩	١٢٦	٢٩,٦	٢٠٦	٤٨,٥	٤٢٥	١٠٠,٠	
الفعالية الشخصية	حضرى	٣٢	٧,٥	٢٣	٥,٤	٦	١,٤	٦١	١٤,٤	
	ريفى	٢٨٠	٦٥,٩	٧٤	١٧,٤	١٠	٢,٤	٣٦٤	٨٥,٦	
	إجمالى	٣١٢	٧٣,٤	٩٧	٢٢,٨	١٦	٣,٨	٤٢٥	١٠٠,٠	

المصدر : حسب النتائج من واقع استمارات الاستبيان

وبذلك يتضح أنه على الرغم من عدم اختلاف توزيع الزراع من حيث الفعالية الاجتماعية باختلاف النشأة إلا أنه يوجد إختلاف معنوى من حيث درجة الفعالية التكنولوجية لديهم وكذا الفعالية الشخصية باختلاف النشأة ، مما يشير إلى أن الفعالية الاجتماعية لدى الزراع يتسم بالثبات وإن اختلفت النشأة لكل منهم فى حين أن الفعالية التكنولوجية والفعالية الشخصية يختلفان .

حيازة المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض البحثى الأول أنه توجد فروق بين توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى كل من : الفعالية التكنولوجية ، والفعالية الشخصية ، والفعالية الاجتماعية عند تصنيفهم وفقاً لحيازتهم للمشروعات الصغيرة وعند إختبار هذا الفرض فى صورته الصغرى باستخدام مربع كاي توضح بيانات جدول (٥) أن قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ١٠,٣ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية التكنولوجية يختلف باختلاف حيازة المشروعات الصغيرة أى أن المبحوثين الحائزين لمشروعات صغيرة يتسمون بمستوى فعالية تكنولوجية أعلى من غيرهم من غير الحائزين لمشروعات صغيرة .

وتشير بيانات نفس الجدول (٥) أن نحو ٤٨,٥% من المبحوثين مستوى فعاليتهم الاجتماعية عالية ، وبلغت قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ٣,٩ وهي قيمة ليست لها أى دلالة إحصائية عند أى مستوى إحتمالى أى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية الاجتماعية لا يختلف باختلاف حيازة المشروعات الصغيرة .

وتشير بيانات جدول (٥) أن نحو ٧٣,٤% مستوى فعاليتهم الشخصية عالية ، وبلغت قيمة مربع كاي لهذا التوزيع ٣,٥ وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند أى مستوى إحتمالى أى أن توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الفعالية الشخصية لا يختلف باختلاف حيازة المشروعات الصغيرة .

وبذلك يتضح أنه على الرغم من عدم اختلاف توزيع الزراع من حيث الفعالية الشخصية ، والفعالية الاجتماعية باختلاف حيازة المشروعات الصغيرة إلا أنهم يوجد إختلاف معنوى من حيث درجة الفعالية التكنولوجية لديهم باختلاف حيازتهم للمشروعات الصغيرة ، مما يشير إلى أن الفعالية الشخصية لدى الزراع ، والفعالية الاجتماعية يتسم بالثبات وإن اختلفت حيازتهم للمشروعات الصغيرة لكل منهم فى حين أن الفعالية التكنولوجية تختلف .

جدول (٥) : نتائج إختبار مربع كاي (٢كا) بين حيازة المشروعات الصغيرة ومؤشرات الفعالية المزرعية

المتغير التابع	حيازة المشروعات الصغيرة	عالية		متوسطة		منخفضة		الإجمالي		قيمة كاي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	

	٧١,١	٣٠,٢	٩,٩	٤٢	٣٩,٥	١٦٨	٢١,٧	٩٢	غير حائز	الفعالية
**	٢٨,٩	١٢٣	٠,٩	٤	١٧,٩	٧٦	١٠,١	٤٣	حائز	التكنولوجية
١٠,٣	١٠٠,٠	٤٢٥	١٠,٨	٤٦	٥٧,٤	٢٤٤	٣١,٨	١٣٥	الاجمالي	
	٧١,١	٣٠,٢	٣٢,٥	١٣٨	٢٢,٨	٩٧	١٥,٨	٦٧	غير حائز	الفعالية
٣,٥	٢٨,٩	١٢٣	١٦,٠	٦٨	٦,٨	٢٩	٦,١	٢٦	حائز	الاجتماعية
	١٠٠,٠	٤٢٥	٤٨,٥	٢٠٦	٢٩,٦	١٢٦	٢١,٩	٩٣	الاجمالي	
	٧١,١	٣٠,٢	٢,٨	١٢	١٧,٩	٧٦	٥٠,٤	٢١٤	غير حائز	الفعالية
٣,٩	٢٨,٩	١٢٣	٠,٩	٤	٤,٩	٢١	٢٣,١	٩٨	حائز	الشخصية
	١٠٠,٠	٤٢٥	٣,٨	١٦	٢٢,٨	٩٧	٧٣,٤	٣١٢	الاجمالي	

** معنوى عند ٠,٠٥ * معنوى عند ٠,٠١

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة ذات القياس الكمي المدروسة بمؤشرات الفعالية المزرعية محل الدراسة
المؤشر الاول : الفعالية الشخصية :-

يبين جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين الفعالية الشخصية وسبعة متغيرات ذات دلالة احصائية هي : المهنة (٠,١١٢) ، والنشأة (٠,٢١٢) ، وحياسة المشروعات الصغيرة (٠,٢١٩) ، وحياسة الآلات الزراعية (٠,٢١٩) ، وقيادة الرأي (٠,٣٥٥) ، والانفتاح الثقافي (٠,٣٧٩) ، وحياسة الحيوانية (٠,١٣٠) ، وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ماعدا متغيري الحياسة الحيوانية ، والمهنة فعند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين الفعالية الشخصية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الشخصية وجميع المتغيرات المستقلة حيث بلغت قيمة (ف) ١٨,٣١٠ وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ٣٦,٧% من التباين الكلي في الفعالية الشخصية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٦٠٦ وأن قيمة معامل التحديد (R²) ٠,٣٦٧.

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) ان اهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في الفعالية الشخصية هي : النشأة (٠,٣٥١) ، و المهنة (-٠,٢٢٧) ، و الدخل الاسرى (٠,٢٢١) ، و الحياسة الارضية (٠,٢١٣) ، و حياسة الآلات الزراعية (٠,١٩٥) ، و الانفتاح الثقافي (٠,١٨٧) ، و حياسة المشروعات الصغيرة (٠,١٤٤) ، واخيرا قيادة الرأي (٠,١١٧) .

المؤشر الثاني : الفعالية الاجتماعية :-

يبين جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين الفعالية الاجتماعية واربعة متغيرات ذات علاقة معنوية احصائيا وهي : التعليم (-٠,١٠٦) ، وقيادة الرأي (-٠,٤٢٤) ، والانفتاح الثقافي (٠,٤٠٨) ، والفعالية الشخصية (٠,١٣٧) ، وجميعها قيم ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ما عدا متغير التعليم عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين الفعالية الاجتماعية وباقي المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة . كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الاجتماعية وجميع المتغيرات المستقلة حيث بلغت قيمة (ف) ٢١,٨١٥ وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ٤٠,٨% من التباين الكلي في الفعالية الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٦٣٩ وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) ٠,٤٠٨.

جدول (٦) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومؤشرات الفعالية المزرعية

م	المتغيرات المستقلة		الفعالية الشخصية		الفعالية الاجتماعية		الفعالية التكنولوجية	
	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r
١	٠,١١٢-	**٠,٢٢٧-	٠,٠٨٣	*٠,١٠٠	٠,١٢٤	*٠,٢٤٩	**٠,٢٤٩	**٠,٢٤٩
٢	٠,١١٦-	٠,٢٢٢-	**٠,١٠٦-	**٠,١٤٣-	٠,٢٤٧	*٠,٠٨٩	٠,٢٤٧	*٠,٠٨٩
٣	**٠,٢١٢	**٠,٣٥١	٠,٠٤٢	٠,٠٨٤-	*٠,١١٢-	*٠,٠٧١-	*٠,١١٢-	*٠,٠٧١-
٤	٠,٠١٠	٠,٠٠٧	٠,١٠٨	**٠,١٥٤	٠,٠٨٣-	**٠,١٠٧-	٠,٠٨٣-	**٠,١٠٧-
٥	٠,٠٧١	**٠,٢٢١	٠,٠٣٠	٠,٠٤٧	٠,٠٦٨-	٠,٠٤١	٠,٠٦٨-	٠,٠٤١
٦	**٠,٢١٩	**٠,١٤٤	٠,٠١٧	*٠,١٠٥	**٠,٣٤٤	**٠,٢٢٣	**٠,٣٤٤	**٠,٢٢٣
٧	٠,٠٠٣	**٠,٢١٣	٠,١١٢-	**٠,١٦٧	**٠,١٦٧-	٠,٠١٥-	**٠,١٦٧-	٠,٠١٥-
٨	**٠,٢١٩	**٠,١٩٥	٠,٠١٣	٠,٠٦٠	*٠,١٠٠	**٠,١٠١	*٠,١٠٠	**٠,١٠١

٩	قيادة الراى	**٠,٣٥٥	**٠,١١٧	**٠,٤٢٤	**٠,١٧١	**٠,٦١٧	**٠,٣٢٨
١٠	الانفتاح الثقافى	**٠,٣٧٩	**٠,١٨٧	**٠,٤٠٨	**٠,١٩٧	**٠,٤٤٩	**٠,١٧٣
١١	الحيازة الحيوانية	*٠,١٣٠	٠,٠٢٤	٠,٠٠٨	**٠,١٦٧	*٠,٢١٣	*٠,٠٨١
١٢	الفعالية الشخصية	---	---	**٠,١٣٧	**٠,٠٨٥	**٠,٤٠٦	**٠,٢٢٣
١٣	الفعالية الاجتماعية	---	---	---	---	**٠,٥١٠	**٠,١٦٥
١٤	الفعالية التكنولوجية	---	---	---	---	---	---
	معامل الارتباط المتعدد (R)	٠,٦٠٦	٠,٦٣٩	٠,٧٨٩			
	معامل التحديد (R ²)	٠,٣٦٧	٠,٤٠٨	٠,٦٢٣			
	قيمة (ف)	**١٨,٣١٠	**٢١,٨١٥	**٥٢,١٧٧			

المصدر : حسب النتائج من واقع استمارات الاستبيان
* معنوى عند ٠,٠٥
** معنوى عند ٠,٠١

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياس (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى الفعالية الاجتماعية هى : الانفتاح الثقافى(٠,١٩٧) ، وقيادة الراى(٠,١٧١) ، والحيازة الارضية (٠,١٦٧) ، والحيازة الحيوانية (٠,١٦٧) ، والخبرة الزراعية (٠,١٥٤) وحيازة المشروعات الصغيرة (٠,١٠٥) ، والمهنة (٠,١٠٠) ، والتعليم(٠,١٤٣) ، واخير الفعالية الشخصية (٠,٠٨٥) (جدول (٦) .

المؤشر الثالث : الفعالية التكنولوجية :-

يبين جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين الفعالية التكنولوجية واحدى عشر متغيرا ذات دلالة احصائية هى : المهنة (٠,١٢٤) ، والتعليم (٠,٢٤٧) ، و النشأة (٠,١١٢) ، وحيازة المشروعات الصغيرة (٠,٣٤٤) ، والحيازة الارضية (٠,١٦٧) ، وحيازة الآلات الزراعية (٠,١٠٠) ، وقيادة الراى(٠,٦١٧) ، والانفتاح الثقافى (٠,٤٩٩) ، والحيازة الحيوانية(٠,٢١٣) ، والفعالية الاجتماعية (٠,٥١٠) ، والفعالية الشخصية (٠,٤٠٦) ، وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ما عدا المهنة ، و النشأة ، وحيازة الآلات الزراعية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ اما على الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين الفعالية التكنولوجية وكل من : الخبرة الزراعية ، والدخل الأسرى .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية التكنولوجية وجميع المتغيرات المستقلة حيث بلغت قيمة (ف) ٥٢,١٧٧ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالى ٦٢,٣% من التباين الكلى فى الفعالية التكنولوجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٧٨٩ وأن قيمة معامل التحديد (R²) ٠,٦٢٣ .

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياس (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى الفعالية التكنولوجية هى : قيادة الراى(٠,٣٢٨) ، و المهنة (٠,٢٤٩) ، و الفعالية الاجتماعية (٠,١٦٥) ، وحيازة المشروعات الصغيرة (٠,٢٢٣) ، والانفتاح الثقافى(٠,١٧٣) ، والفعالية الشخصية (٠,٢٢٣) ، والتعليم (٠,٠٨٩) ، و الحيازة الحيوانية (٠,٠٨١) ، و الخبرة الزراعية(٠,١٠٧) ، وحيازة الآلات الزراعية (٠,١٠٠) ، واخيرا النشأة (٠,٠٧١) (جدول (٦) .

مقترحات البحث :

مراجعته النتائج التى تم التوصل اليها فقد توصلت الدراسة الى عدة مقترحات والتى تشكل فى مجملها الالهية التطبيقية اهذا البحث وهى :

- ان المتغيرات ذات العلاقة بدرجة الفعالية التكنولوجية لدى عينة البحث جاءت فى مجملها لتعبر عن المتغيرات المشكله للمكون المعرفى والوجدانى للمبجوثين ومن اهمها : التعليم ، والانفتاح الثقافى ، والمعرفة باساليب المكافحه المتكاملة كما تعبر عن الاستعداد القيادى للمبجوثين وهذا يوضح ضرورة دمج المبجوثين فى الانشطة الارشادية والتنموية والانشطة المجتمعية وتكثيف الدورات التدريبية الفعالة والحلقات النقاشية المستمرة لتنمية الفعالية الشخصية ودفعهم نحو الفعالية الاجتماعية وتحقيق الفعالية الشخصية .
- ان المتغيرات ذات العلاقة بدرجة الفعالية الاجتماعية جاءت فى مجملها لتعبر عن المتغيرات المكونة للمكون المعرفى والوجدانى بالاضافه الى القدرة المادية والاقتصادية للمبجوثين ومن اهمها : التعليم ، وقيادة الراى ، والحيازة الحيوانية ، وحيازة المشروعات الصغيرة ، والنشأة وغيرها اى ان المكون المعرفى بالاضافه الى القدرة المادية تساعد المبجوثين على الاقدام على الفعالية التكنولوجية وتبنى المستحدثات الزراعية الامر الذى يشير الى ضرورة الاهتمام بتدعيم فكرة المشروعات الصغيرة وتوفير المستحدثات الزراعية بسهولة وباسعار مناسبة مع توفير الدعم المعرفى للمبجوث نحو تلك المستحدثات .

- ان الفعالية الشخصية وهو المخرج النهائي للفعالية المزرعية من المبحوثين وهى محصلة الفعالية الاجتماعية والاقدام على الفعالية التكنولوجية حيث كانت المتغيرات ذات العلاقة بدرجة الرضا هى فى مجملها المتغيرات ذات العلاقة بكل من الفعالية الشخصية والفعالية التكنولوجية بالإضافة الى الخبرة الحياتية للمبحوثين الامر الذى يوضح اهمية التاكيد على الاستعانة بالقيادات المحلية فى العمل الارشادى والتموى بما لهم من خبرة ومعرفة باهمية المستحدثات وضرورة تبنيها وبما لديهم من قدرة اقتناعية

المراجع

- أبو مندور ، محمد: برامج التكثيف الهيكلى فى الزراعة ، المبررات والأهداف ، السياسات فى ضوء التجارب المعاصرة ، المجلة الزراعية ، دار التعاون للطبع والنشر ، العدد (١٢) ، ١٩٩١ .
- ابو حسين ، وابتهال محمد كمال : دراسته تحليلية اجتماعية لبعض المنظمات الاجتماعية بمحافظة الدقهلية ، قياس الفعالية ودرجة المحددات ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٤ ، العدد ٤ ، ابريل ١٩٩٤ .
- الحنفى ، محمد غانم ، سعد ابو سيف حمادة : دراسة تحليلية لمستوى الطموح الشباب البدوى الزراعى فى مركز الحمام بمحافظة مطروح ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (١٢٠) ، ١٩٩٤ .
- الخولى ، سالم ابراهيم ، وسوزان محمد محى الدين نصرت: طموح شباب الريف المصرى وبعض العوامل المؤثرة عليه ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، العدد ٢٥ ، يونيو ، ١٩٩٧ .
- بدوى ، احمد زكى : معجم مصطلحات الدعاية والتنمية الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب العربى ، ١٩٨٧ .
- توفيق ، وعونى محمد : دراسته للتعرف على فعالية التنظيمات فى المؤسسات التعليمية فى تحقيق اهداف العملية التعليمية ، رسالة دكتوراة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٧ .
- جراد ،علياء محمود حنفى : دراسة أثر عدد من التغيرات التنظيمية والفردية والجماعية على الميل للإبداع والابتكار ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال . جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١ .
- حافظ ، اجلال عبد المنعم : العلاقة بين الظروف الطبيعية بمكان العمل وضغط المهنة ، مجلة البحوث التجارية ، ١٩٩١ .
- حسن ، احمد : دور التعاونيات فى التنمية الاقتصادية واجتماعية فى مصر ، ورشة عمل حول التعاونيات كمنظمات تنموية وشعبية ، مركز البحوث العربية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- راشد ، محمد جمال الدين ، ومختار عبد اللا ، ومحمد هانى عيسى : درجة رضا الريفيين عن الخدمات المحلية فى المملكة العربية السعودية ، ندوة استراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية والريفية فى المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٧ .
- سويلم ، محمد نسيم : التوازن الكفاءة والفعالية ، قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٣ .
- شفيق ، منال على (١٩٩٤) : مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق الاجتماعى ، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- عبد العال ، سيد محمد : دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح فى ضوء المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى نماذج من المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ .
- عبد الفتاح ، كاميليا : مستوى الطموح والشخصية ، دار النهضة - القاهرة ، ١٩٨٤ .
- عبد اللا ، مختار محمد ، وفتحى حامد خضر ، وغنيم الجارحى : أثر القيم على الرضا عن العمل الإرشادى بين المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ ، المؤتمر الدولى التاسع للإحصاءات والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية مجلد (٩) جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- محمود ، احمد جمال محمد : دراسة اقتصادية للحد من الفقر للسكان الزراعيين فى مصر ، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين ، التنمية البشرية فى القطاع الريفى - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، ٢٠٠٣ .

- مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – التصنيف الدوري للأراضي الزراعية وفقاً للإنتاجية الفدائية خلال الفترة من ١٩٩٦ – ٢٠٠٠ ، والتصنيف الدوري للأراضي الزراعية وفقاً للإنتاجية الفدائية (٢٠٠٤/٢٠٠٥) . استراتيجية وزارة الزراعة (٢٠٠٧) .
- نصار ، سعد : إنجازات قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي وأهم التوجهات المستقبلية لاستراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧ ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠١ .
- Gray, J.I. and stark, E.A. (١٩٨٠) organization: Behavioral concept and Applications sec. ed. shores' E. Merritt Public comp. Columbia, Ohio.
- Ducker, Peter (1985): Innovation and entrepreneurship practices and principles hop or rove publishers, New York
- Guy Splats: Aspiration and Needs for security International Institute for lob our studies, Genera Switzerland and Bolection8, p: 67, 1971
- Muthayya, B.C. (١٩٧١): Farmers and their aspirations national Institute of community development, Hyderabad, ١st pub.
- Griffin, Ricky, W. C. (1996): Management ° Th Edition Houghton Mifflin company, New Jersey.

THE INDICATORS OF FARM EFFECTIVENESS AMONG THE NEW LAND BENEFICIARIES AT EL-ZAWEA AND GHARB EL-MANSOUR REGIONS, KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Rabae, M. A.

Agric., Extension Rural Development Research Institute, ARC.

ABSTRACT

The main objectives of this study are identifying THE Indicators of farm Effectiveness among the beneficiaries of The New Land at EL-Zawea and Gharb EL- Mansour regions, Kafr EL- sheikh Governorate , and the related variables. A random sample amounted (425) respondents from five villages.

The data were collected through personal interviews by using Questionnaire and some statistical tools such as Frequencies, main degree, stander division, X^2 , Person correlation and multi-regression were used to analyzed the data.

The main finding was fallow;

- The important relatives of the three indicators of the farm Effectiveness as were; Personal Effectiveness at first, the Technology Effectiveness, and finely the Social Effectiveness.
- There is a significant difference in the level of Technology Effectiveness according the differences in job, restudies, and small projects holding.
- There is a significant difference in Social Effectiveness according the difference in job.
- There is a significant difference Personal Effectiveness according, the difference in restudies.
- The most important independents variable which explain the variance in the three indicators of the farm Effectiveness (Technology Effectiveness, Social Effectiveness, Personal Effectiveness.) were opinion leadership, cosmopolitans, and small projects holding.
- The independent variables explain about 62.3%, 40.8 % and 36.7%, in the three interesting of the farm Effectiveness (Technology Effectiveness, Social Effectiveness, Personal Effectiveness.)

قام بتحكيم البحث

أ. د/ محمد السيد الأمام

أ. د/ مختار محمد عبد الله

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة طنطا

